قوله تعالى نغفر لكم خطاياكم قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي نغفر لكم خطيئاتكم بالتاء مهموزة على الجمع وقرأ أبو عمرو نغفر لكم خطاياكم مثل قضاياكم ولا تاء فيها وقرأ نافع تغفر بالتاء مضمومة خطيئاتكم بالهمز وضم التاء على الجمع وافقه ابن عامر في تغفر بالتاء المضمومة لكنه قرأ خطيئتكم على التوحيد .

وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون .

قوله تعالى واسألهم يعني أسباط اليهود وهذا سؤال تقرير وتوبيخ يقررهم على قديم كفرهم ومخالفة أسلافهم الأنبياء ويخبرهم بما لا يعلم إلا بوحي وفي القرية خمسة اقوال .

أحدها أنها أيلة رواه مرة عن ابن مسعود وأبو صالح عن ابن عباس وبه قال الحسن وسعيد بن جبير وقتادة والسدي .

والثاني أنها مدين رواه عكرمة عن ابن عباس .

والثالث أنها ساحل مدين روي عن قتادة .

والرابع أنها طبرية قاله الزهري .

والخامس أنها قرية يقال لها مقنا بين مدين وعينونا قاله ابن زيد ومعنى حاضرة البحر مجاورة البحر وبقربه وعلى شاطئه إذ يعدون قال الزجاج أي يظلمون يقال عدا فلان يعدو عدوانا وعداء وعدوا وعدوا إذا ظلم وموضع إذ نصب والمعنى سلهم عن وقت عدوهم في السبت إذ تأتيهم حيتانهم في موضع نصب أيضا ب يعدون والمعنى سلهم إذ عدوا